

ولكنها تتفق جميعها على أن الشخصية تساعد في تحديد السلوك. يدرس مجال علم نفس الشخصية طبيعة الشخصية وتعريفها بالإضافة إلى تطورها وبنيتها وسماتها والعمليات الديناميكية والتنوعات (مع التركيز على الفروق الفردية الدائمة والمستقرة) والأشكال غير القادرة على التكيف. مع تسليط الضوء على التفاعل بين العوامل الوراثية والسمات النفسية. الأساس البيولوجي للشخصية 4. تأثير نظرية آيزنك على علم النفس الحديث قدم هانس إيزنك نظرية للشخصية كانت أكثر اختصاراً من تلك التي قدمها كاتل، كان إيزنك باحثاً شائعاً ومعتزاً به على نطاق واسع. هيكل الشخصية وفقاً لإيزنك، لذلك اختار إيزنك التركيز على تحليل العوامل ذات المستوى الأعلى، فإن العوامل ذات المستوى الأعلى تشبه الأنماط، حتى العوامل الأساسية تتكون من استجابات أدنى تؤدي إلى نموذج هرمي للشخصية: الاستجابات المحددة، يعتبر الذكاء العام (g) عاملاً أعلى من مكوناته من الذكاء (مثل الذكاء اللفظي، بل تنظر إلى مستوى أعلى من هيكل الشخصية (إيزنك، يتم وصف الشخص المنفتح عادة بأنه شخص اجتماعي، قد يؤدي التعقيد في طبيعة كل عامل رئيسي إلى بعض الاختلافات في نظرية الشخصية. يمكن للعوامل المكونة داخل عامل رئيسي أن تدعم وجهات نظر مختلفة (إيزنك، الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في العصابية هم أكثر عرضة للمعاناة من الاضطرابات النفسية، ربما لأنه كلما كان لدى الفرد ميول اجتماعية معادية، لا يستفيدون عادة من العلاجات النفسية التقليدية، على علاج ناجح باستخدام تقنيات سلوكية مكثفة. يبدو أن العصابية العالية هي العامل الذي يجعل الجريمة بين المراهقين عادة تستمر إلى حياة الجريمة (إيزنك، بعد إجراء تحليل عاملي على السلوك الاجتماعي لقردة الريسوس، وجدوا ثلاثة عوامل سلوكية واضحة: السلوك الاجتماعي المحب، يبدو أن الأساس البيولوجي لعوامل الشخصية العليا يمكن تأكيده في الدراسات النفسية المقارنة (تساموف، كانت المراجعات المتعلقة بمساهمة إيزنك العامة في مجال وراثته السلوك موضوعاً للنقاش. بينما يثني البعض على إيزنك لإدراكه الدور الكبير الذي تلعبه العوامل الوراثية في العوامل الشخصية (انظر، يشير لوهلين إلى أن البيانات في منشورات إيزنك يمكن تفسيرها للإشارة إلى أن الوراثة تشكل حوالي نصف التباين في العوامل الشخصية، ويشيد بإيزنك على تقديم بياناته بشكل مفتوح، والأثر الذي يحدثه ذلك على رؤية الجمهور لعلم النفس. الذي تضمن نكاً عن علم النفس والطب النفسي، بالإضافة إلى مواضيع متنوعة مثل الجنس، من بين هذه الأوهام في الخيال يوجد أشياء متنوعة مثل حجر الفيلسوف، 1957) كتب إيزنك بشكل موسع عن الجنس والشخصية، كما كتب عن العلاقة بين الشخصية والسلوك الإجرامي (مثلاً، إيزنك وكامين، أنذكر جيداً أنه قال لي إنه يعتقد أن كل عالم نفس يجب أن يكتب سيرته الذاتية في نهاية حياته ليرى الوحدات التي ظهرت في سلوكه على مدى فترة طويلة من الزمن. كان هذا الرأي الفردي في مقابل الرأي الجماعي، ركز آيزنك على تحليل العوامل ذات الترتيب الأعلى، واعتبر أن العوامل الستة عشر التي أدرجها كاتيل هي عوامل أولية، كما أوضح أن الشخصية تتبع نموذجاً هرمياً يتضمن: استجابات محددة استجابات معتادة السمات أو العوامل الأولية الأنواع أو العوامل الفائقة هذا النموذج يشبه مفهوم الذكاء العام (g-factor)، حيث يكون عاملاً أعلى يضم عدة ذكاءات فرعية مثل الذكاء اللفظي، لم يكن آيزنك يعارض نظرية كاتيل بقدر ما كان يركز على مستوى أعلى في بنية الشخصية. وبعد التعاون مع زوجته سبيل آيزنك، أضاف بعداً ثالثاً: الذهانية مقابل التنشئة الاجتماعية. الانبساط يتميز المنفتحون بأنهم اجتماعيون، بينما ركز كاتيل أكثر على العوامل البيئية. لذا فهو مهتم في المقام الأول بما يسمى عادة بالمزاج. وبالتالي يبحثون عن التحفيز الاجتماعي. مما يدل على تأثير الجينات في تشكيل الشخصية. بينما الذين لديهم مستويات عالية من السيروتونين قد يميلون إلى الاستقرار العاطفي ٤ أداة قياس الشخصية عند آيزنك (Eysenck Personality Questionnaire – EPQ) • تم تطوير مقياس آيزنك للشخصية (EPQ) بواسطة عالم النفس هانز آيزنك لتقييم الأبعاد الأساسية للشخصية. العصابية (Neuroticism): يقيّم استقرار الشخص العاطفي وقدرته على التعامل مع التوتر. • المقياس قائم على النظرية البيولوجية للشخصية، وكل إجابة تنتمي إلى أحد الأبعاد الأربعة. أهمية واستخدامات مقياس آيزنك • في البحوث النفسية: يساعد على فهم الفروق الفردية وتأثير العوامل البيولوجية على الشخصية. • في التقييم السريري: يستخدم لتحديد السمات التي قد تكون مرتبطة ببعض الاضطرابات النفسية. • يتميز باستخدامه للتحليل العاملي (Factor Analysis) الذي اختصر آلاف الصفات في ثلاث أبعاد رئيسية، التقييم النفسي والاختبارات: تُستخدم نظرية آيزنك بشكل كبير في تصميم الاختبارات النفسية لتقييم الشخصية. يمكن استخدام هذه الأداة في الممارسات السريرية لاكتشاف سمات الشخصية والفهم العميق للمشاكل النفسية. الطب النفسي والعلاج النفسي: تُستخدم هذه النظرية في العلاج النفسي، التعليم: يمكن استخدام نظرية آيزنك في المجال التربوي لفهم الفروق الفردية في الشخصية لدى الطلاب. الطلاب المنفتحون قد يكونون أكثر فاعلية في بيئات التعلم التعاوني، حيث يمكن أن يكون للشخص المنفتح أداء أفضل في أدوار تتطلب التفاعل

الاجتماعي المستمر، حيث يساعد قياس أبعاد الشخصية في تقديم رؤى حول الديناميكيات الاجتماعية. تبسيط الشخصية بشكل مفرط: انتقد العديد من الباحثين نظرية آيزنك لاختزالها السمات الشخصية المعقدة في بُعدين أو ثلاثة أبعاد فقط، . 3. Wiley. (يشير كلاين إلى محدودية بعض مقاييس آيزنك في التقاط التعقيد الكامل للشخصية). إلا أن انتقادات النظرية تكشف عن قصور في الشمولية والمرونة. نظرية العوامل الستة عشر للشخصية لرايموند كاتل: عالم النفس رايموند كاتل عارض فكرة آيزنك بأن الشخصية يمكن فهمها من خلال بُعدين أو ثلاثة فقط، ● بيانات الاستبيان (Q-data): استبيان صُمم لتقييم شخصية الفرد، باستخدام التحليل العاملي، ● السمات المركزية: خصائص عامة تؤثر على السلوك في مواقف متعددة، تُعد نظريات السمات لكل من جوردون ألبورت، المنهجية: ● ألبورت: استخدم منهجاً وصفيًا قائماً على تحليل اللغة والصفات المستخدمة في الحياة اليومية. ● آيزنك: استخدم التحليل العاملي، وعلى الرغم من حماسه في البداية، وعدم التقدير الكافي للعوامل الوراثية في الاضطرابات النفسية، وإهمال المتغيرات الشخصية. ومع ذلك، وتحسين التعاون بين علماء النفس والأطباء النفسيين، وكان سيرتاح بنجاح العلاج السلوكي المعرفي، إريك تريست، لكان قد بدأه على أسس فرويدية بسبب خلفيته التحليلية النفسية. والسيكوباتية (Psychoticism). يُعتبر هذا النموذج من أهم الإسهامات في علم نفس الشخصية، حيث يوفر إطاراً متيناً لتقييم الفروق الفردية بين الأفراد. بالإضافة إلى دورها في تشكيل العلاقات الشخصية والتفاعلات اليومية. من خلال التركيز على العلاقة بين هذه الأبعاد، يساهم نموذج إيزنك في تقديم تفسير دقيق للتباين في الأنماط السلوكية والخصائص النفسية. مما يجعله أحد الأدوات الأساسية لفهم الديناميكيات النفسية للشخصية البشرية. ايزنك مجموعة من المبادئ التي لا تزال تؤثر بشكل كبير في مجال علم النفس المعاصر. ودوره في توضيح العلاقة بين الذكاء والسلوك، قدم ايزنك إطاراً علمياً شاملاً لفهم السلوك البشري. إن التزام إيزنك بالبحث العلمي العميق، كما أن تطبيقه للمفاهيم النفسية في الحياة العملية يعكس أهمية تلك الإسهامات في مجالات مثل التربية، والطب النفسي، تبرز هذه الجهود التأثير المستمر لإرثه على العديد من الدراسات النفسية التي تلت أبحاثه. وبالتالي،